

تضارب في الأنباء عن حالته الصحية

الرئيس الصومالي مازال في المستشفى وزعيم متشد يرفض الحادثات



نابريوي/مقديشو 14 أكتوبر، جولييد محمد:

أمضى الرئيس الصومالي عبد الله يوسف يوماً ثانياً في المستشفى أمس الأربعاء بسبب ما وصفته مصادر حكومية بأنه مشكلة طفيفة في الصدر لكن مصادر أخرى قالت أنه في حالة خطيرة للغاية. وفي أسبوع مضطرب في الساحة السياسية الصومالية رفض زعيم للإسلاميين المتشددين دعوة من رئيس الوزراء الصومالي الجديد إجراء محادثات لمحاولة إنهاء 16 عاماً من الصراع والقضاء على تمرد مستمر منذ عام قتل فيه نحو 6000 مدني. وواجه رئيس الوزراء الجديد نور حسن حسين بداية عاصفة منذ تعيينه قبل 11 يوماً. فقد استقال بالفعل خمسة وزراء من الحكومة اختارهم في مطلع الأسبوع فيما يمثل تحدياً لحفظ وحدة حكومة أصيبت بالشلل نتيجة لقتال مستمر منذ نحو ثلاث سنوات.

وفي مستشفى نابريوي قال السفير الصومالي لدى كينيا محمد علي نور أن الرئيس يجري فحوصاً روتينية قبل أن يفحصه أطباء في لندن حيث أجرى زراعة كبد. ويقول الرئيس الصومالي أن سنه 72 عاماً لكن البعض يقولون أن عمره يقترب من الثمانين عاماً. وقال السفير الصومالي أنه لا يحب المزاعم بأن حالة الرئيس تدهورت. وأضاف أنه يمكنه القول أن الرئيس على مايرام وأنه في الحقيقة يزال أول تمرينات. وقال مصدران مقربان من يوسف أنه يعاني من متاعب في الصدر وأنه يتلقى علاجاً قهراً من السفر إلى لندن. ولأنه أجرى زراعة الكبد منذ 13 عاماً فإنه يطير بصفة روتينية للخارج لإجراء فحوص وأن ما قد يعتبر مرضاً معتاداً بالنسبة للآخرين يتعين مراقبته لمن هم في سنه. لكن دبلوماسياً يتابع شؤون الصومال قال إن المسؤولين يخفون الحقيقة بعد نقل الرئيس بطريق الجو إلى نبروي يوم الثلاثاء. وقال الدبلوماسي نقلاً عن محادثات مع مسؤولين صوماليين أمس الأربعاء "أنه في وضع سيء للغاية. أنه يعاني من انتفاخ في المعدة قدره 10 سنتيمترات ويستخدم قناع أوكسجين باستمرار. وإذا حدث أي مكروه للرئيس الصومالي فإن شيخ اند مادوبي رئيس البرلمان سيتولى السلطة لمدة 30 يوماً إلى أن يتم اختيار خلف له وفقاً لثقافة الحكومة.

وفي إريتريا قال شيخ شريف أحمد الذي يرأس الآن التحالف من أجل إعادة تحرير الصومال إن مشكلتهم ليست مع رئيس الوزراء القديم أو رئيس الوزراء الجديد وإنما المشكلة هي الاحتلال الإثيوبي. وحكمت حركة المحاكم الإسلامية التي يتزعمها أحمد مقديشو لمدة ستة أشهر في العام الماضي إلى أن طردها الجيش الإثيوبي الذي يدعم قوات الحكومة الصومالية المؤقتة. وأضاف أحمد في مقابلة في إريتريا مساء الثلاثاء أنه إذا انتهي الاحتلال الإثيوبي فانه في هذه الحالة يصبح أي شيء ممكناً. وقال أنه قبل أن يحدث هذا سيكون الحديث بشأن إجراء محادثات بين رئيس الوزراء المعارضة مسألة عديمة الجدوى. وقال المقرر أن تجتمع وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس التي تقوم بجولة قصيرة في الدول الواقعة جنوب الصحراء في إفريقيا مع حسين في العاصمة الإثيوبية أبيس أبايا مساءً. ويتوقع أن تطلب منه أن يكون أكثر شمولاً في تشكيل حكومة جديدة. وتولى حسين رئاسة الوزارة من علي محمد جدي الذي تنحى بعد خلافات مع الرئيس أغضبت المؤيدين الغربيين. وامتعت احمد الذي ينظر إليه على أنه معتدل نسبياً بين الإسلاميين عن قول ما هي العواقب إن كانت هناك عواقب في حالة مرض يوسف. وتؤيد إريتريا العدو للدول لإثيوبيا حركة المحاكم الإسلامية التي تضم مجموعة الإسلاميين المعارضين في الصومال وبرلمانين سابقين وأعضاء في الشتات.

أمريكا تعتقل السود أكثر من البيض

الانتفاضة 14 أكتوبر/روبيرتز: أشارت دراسة إلى أن الأمريكيين السود أكثر عرضة للاعتقال بمعدل عشرة أضعاف في جرائم المخدرات مقارنة مع الأمريكيين البيض حتى على الرغم من أن البيض والسود يتعاطون وبيعون المخدرات بنفس المعدل. وأوضحت الدراسة التي أجراها معهد السياسات القضائية ومقره واشنطن أن كل المقاطعات الكبيرة تقريباً بالولايات المتحدة أظهرت تفاوتاً حاداً على أسس عرقية في الأحكام الصادرة في جرائم المخدرات. وقال جاسون ريدنبرج المدير التنفيذي للمعهد "ما تواصل رؤيته هو معدل الاحتجاز المتزايد في قضايا المخدرات بالنسبة للأمريكيين الأفارقة ونسبة قليلة جداً من البيض. وفي حالات كثيرة يكون معدل الاحتجاز بالنسبة للبيض أقل من كل السكان (مقارنة بنسبة البيض إلى إجمالي السكان) .. وبين أسباب هذا التفاوت أحكام السجن الصغرى الإلزامية في القانون الاتحادي بالنسبة لجرائم المخدرات والتي قال إنها تضر بالأسود بشكل أكبر.

مقتل أكثر من 25 شخصاً في تفجيرات متفرقة بالعراق

وزير الدفاع الأمريكي في العراق بعد الاعتقاد بتراجع أعمال العنف



الموصل/بغداد 14 أكتوبر كريستين روبرتس:

في زيارة لم يعلن عنها من قبل وصل وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس إلى العراق أمس الأربعاء لبحث القادة العراقية على الاستفادة من المكاسب الأمنية التي تحققت بالفعل لإحراز تقدم باتجاه المصالحة الوطنية. ووصل جيتس أولاً إلى مدينة الموصل شمالي بغداد والتي تقع في منطقة يعتبرها قادة عسكريون أمريكيون واحدة من أكثر المناطق عنفاً في العراق بعد أن أعاد مسلحو القاعدة تركيزهم في شمال وشمال شرق البلاد في أعقاب الإجراءات الحكومية التي فرضت على العاصمة وغرب العراق. وقبل ساعات من وصول جيتس انفجرت سيارة ملغومة قرب مركز للشرطة في الموصل ثالث كبرى المدن العراقية مما أسفر عن مقتل مدني واحد. فيما قتل نحو 25 شخصاً في انفجارات سيارات ملغومة في كركوك وبغوبة وبغداد.

واجتمع جيتس مع قادة عسكريين أمريكيين لبحث الوضع الأمني في المنطقة ثم توجه إلى بغداد حيث من المتوقع أن يناقش وضع القوات الأمريكية في العراق على المدى البعيد مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ومستولين عراقيين آخرين كبار. وقال جيف موريل المسؤول الإعلامي بالبيتناجون الذي يرافق جيش الوزير جيتس موجود هنا ليرى بنفسه التقدم الكبير الذي أحرز منذ زيارته السابقة قبل نحو ثلاثة أشهر. وأضاف "سليطتي مع زعماء فريق تقييمهم رئيس الوزراء المالكي لمعرفة تقييمهم للوضع وما يمكنه القيام به للبناء على المكاسب التي تحققت منذ زيادة القوات الأمريكية في العراق". وأرسل الرئيس الأمريكي جورج بوش قوات إضافية قوامها 30 ألف جندي للعراق في وقت سابق هذا العام في محاولة لانتشال البلاد من حافة حرب أهلية شاملة وإعطاء زعماء العراق فرصة للتوصل إلى تسوية سياسية. ومع تراجع الهجمات الآن إلى أدنى مستوياتها خلال عامين تقريباً انصب التركيز على ما إذا كانت الحكومة التي يقودها الشيعة يمكنها التصالح مع السنة العرب خاصة مع بدء الولايات المتحدة في خفض قواتها. ولم تحقق حكومة المالكي تقدماً يذكر في إصدار قوانين لإشراك الأقلية السننية العربية في السلطة السياسية والنقطة. وقال مسؤول كبير في وزارة الدفاع يرافق جيتس في زيارته للعراق أن جيتس قلق من أن التقدم السياسي على المستوى الوطني لا يواكب المكاسب الأخيرة على المستوى المحلي. ومع تراجع العنف ركز القادة العسكريون الأمريكيون على المنطقة الواقعة شمالي وشمال شرقي بغداد حيث يقولون إن مسلحي القاعدة أعادوا تركيزهم فيها بعد أن بدأت الحملة الأمنية في فبراير شباط الماضي. وأتت الجيش الأمريكي إن مسلحين قتلوا جنديين أمريكيين وأصابوا اثنين بجروح في محافظة صلاح الدين الشمالية الثلاثاء. وقال الكولونيل ريموند توماس مساعد قائد الفرقة الأمريكية المسؤولة عن الشمال إن الفرقة طلبت مزيداً من القوات لحفاظة ديبالي التي عاصمتها بغوبة. وقال توماس للصحفيين المرافقين لجيتس "نعتقد أنه يمكننا مواجهة هذا الزيادة قليلة في القوة القتالية".

يميل إلى مشاهدة العالم باللونين الأبيض والأسود وليس من خلال ظلال الرمادي

بوش يتمسك برأيه ويرفض التراجع بشأن إيران



واشنطن 14 أكتوبر/تيسم زكريا: لا يعرف عن الرئيس جورج بوش أنه غير رايع. ولم يتأثر بالرأي الجماعي لأجهزة المخابرات الأمريكية ومازال يصغر على أن إيران تمثل تهديداً حتى لو كانت بالفعل تخلت عن برنامج أسلحتها النووية منذ أربع سنوات. يقول خبراء أن بوش رئيس يميل إلى مشاهدة العالم باللونين الأبيض والأسود وليس من خلال ظلال اللون الرمادي. وقالت كاترين اند تينينباي خبيرة العلوم السياسية بجامعة بنسلفانيا "عرف عنه على الدوام أنه حازم ويتمسك بأسلحته". وأضاف "لست منهذهة لأنه يتمسك بسياسة يوافق عليها لأنه ليس بالشخص الذي يمكن إقناعه بسهولة لتغيير رأيه". وبعد عدة أشهر من انتقاد إيران بشأن برنامجها النووي وزيادة مخاطر نشوب حرب عالمية ثالثة فإن بوش لا يبدو ترحح عن موقفه نتيجة لتقرير المخابرات القومية الذي ذكر أن إيران أوقفت نشاطها الأسلحة النووية في عام 2003. ويتناقض تقرير المخابرات القومية الذي يمثل رأي 16 وكالة مخابرات أمريكية بصورة مباشرة مع التصريحات المتشددة لبوش بشأن إيران وتصريحات نائب الرئيس مايك ميدلنتوني. وأعلن بوش في مؤتمر صحفي الثلاثاء أنه لن يتراجع. وقال "نعتقد أن تقرير المخابرات القومية يوضح أن هناك حاجة لأخذ إيران مأخذ الجد على أنها تهديد للسلام. ورأيت لم يتغير". وتسعى الولايات المتحدة إلى فرض مزيد من عقوبات الأمم المتحدة على إيران بشأن برنامجها النووي وقال بوش أن التقييم الجيد دليل على أن الضغوط الدبلوماسية تحقق نجاحاً. ويفخر بوش بقراراته وتمسك بها. وربما يخدم هذا الأمر الديمقراطيين في سياق الرئاسة عام 2008. وشبه بعضهم بالفعل موقف بوش الذي لا يلين بشأن إيران بموقفه من العراق حيث لم يعثر على أسلحة دمار شامل.

وتوقع عدد صغير من المحللين ان يغير بوش سياسته بشأن إيران. وقال ليفي أسلوب الإدارة إزاء العراق لم يتغير مع تغير معلومات المخابرات وأسلوبها إزاء كوريا الشمالية لم يتغير مع تغير معلومات المخابرات. ولن يكون سبباً للدهشة ان أسلوبها إزاء إيران لن يتغير مع تغير معلومات المخابرات.

عواهب العالم

البحرية الروسية تبدأ إرسال سفن إلى المحيط الأطلسي

موسكو 14 أكتوبر/روبيرتز: قال وزير الدفاع أناتولي سيرديوكوف أمس الأربعاء إن البحرية الروسية ستبدأ تسيير سفن في المحيط الأطلسي والبحر المتوسط في إطار سعي روسيا لتعزيز وجودها العسكري في محيطات العالم. ونسبت وكالة إيتار تاس الروسية لسيرديوكوف قوله للرئيس فلاديمير بوتين "من العزم إرسال مجموعة من السفن إلى شمال وشرق المحيط الأطلسي والبحر المتوسط. الهدف هو ضمان الوجود البحري.

بوش يزور الشرق الأوسط أوائل يناير

واشنطن 14 أكتوبر/روبيرتز: أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي استضاف قمة الأسبوع الماضي لإعادة إطلاق محادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية سيوزر منطقة الشرق الأوسط في أوائل يناير. وتكررت وسائل إعلام إسرائيلية يوم الثلاثاء ان بوش سيوزر إسرائيل والسلطة الفلسطينية في منتصف يناير. وبعد المؤتمر الذي شارك فيه 44 دولة في أنابوليس بولاية ماريلاند الأمريكية طمأن بوش رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس أن الولايات المتحدة ستشارك بنشاط في صنع السلام.

إعادة دفن حفيد مؤسس الصهيونية بالقدس

القدس المحتلة 14 أكتوبر/روبيرتز: أعادت إسرائيل أمس الأربعاء دفن رفات حفيد تيودور هرتزل مؤسس الصهيونية بعد 61 عاماً من دفنه في الولايات المتحدة. وكان ستيفن تيودور نورمان المولود في فيينا عام 1918 هو الحفيد لهرتزل. وترى في بريطانيا حيث أرسله والده كي يتعلم في مدرسة داخلية. وكانت أمه تزود تيودان الأصغر بين أبناء هرتزل الثلاثة. وتويمان هو آخر أقرباء هرتزل الذين دفنوا بجانب جده الذي كانت أمه توفيت قبل وفاته عام 1904 أن يدفن مع بقية أسرته في دولة يهودية في المستقبل على حد زعمه. ووصلت رفات نورمان إلى إسرائيل قادمة من الولايات المتحدة أمس ونقلت كي تدفن في مقبرة جبل هرتزل في القدس بجانب جده وأفراد أسرته الآخرين. وفي العام الماضي دفن ابنها هرتزل بولين وهانز في المقبرة نفسها. وقبل وفاته عمل نورمان ضابطاً في سلاح المدفعية البريطاني في الحرب العالمية الثانية وبعد الحرب كان دبلوماسياً في السفارة البريطانية في واشنطن.

سياسي إيطالي يحث على اتباع سياسات نازية

روما 14 أكتوبر/روبيرتز: صدم سياسي إيطالي أبناء بلده واليهود عندما اقترح معاملة المهاجرين بنفس القسوة التي اتبعها النازيون عندما احتلوا بلادهم.

وقال جيورجيو بيتينو عضو مجلس بلدية تريفيسو بشمال البلاد خلال اجتماع للمجلس في وقت سابق هذا الأسبوع "بالنسبة للمهاجرين يجب أن نستخدم نفس النظام الذي لجأ إليه أفراد القوات الخاصة النازية ونعاقب عشرة منهم مقابل أدنى فوهة ترتكب ضد أي من مواطنينا".

وأعادت تصريحاته إلى الأذهان مذبحه كهوف اردتاين عام 1944 عندما أمر الزعيم النازي أدولف هتلر بإعدام عشرة إيطاليين مقابل كل من 33 جندياً ألمانيا قتلوا في هجوم ضد القوات المحتلة في أحد شوارع روما. وتمثل الهجرة قضية شائكة في منطقة فينتينو الغنية في شمال البلاد حيث تقع مدينة تريفيسو. وتتصاعد التوترات من حين لآخر بين السكان والمهاجرين الذين يسعى بعضهم للعمل في المصانع والحقول. وحاول بيتينو تبرير تصريحاته وقال إنه كان "مزعجاً وغاضباً" عندما أدل بهذه التصريحات لأن مهاجراً أسويدياً ومد والدته. وقال بيتينو "لا شك أنني ارتكبت خطأ عندما ذكرت النازيين". وأضاف أن الساسة والإعلام في إيطاليا "جعلوا الأمر برمته يتألق أكثر مما يستحق". وفي حين اتهم نواب البرلمان بيتينو بإنكائه العنصرية وطلوبا من الحكومة مساعلته رسمياً فقد سلطت تلك الواقعة الأضواء مرة أخرى على مشكلات الهجرة في إيطاليا. ويطلب الكثير من الإيطاليين نتيجة ارتفاع معدلات الجريمة والبطالة بتأخاذ إجراءات مشددة ضد المهاجرين.

محكمة أمانية تسجن ثلاثة ساعدوا القاعدة

دوسلدورف (ألمانيا) 14 أكتوبر/روبيرتز: أصدرت محكمة أمانية أحكاماً بالسجن ضد ثلاثة رجال من الشرق الأوسط أمس الأربعاء لأنهم قدموا الدعم لمؤامرات دبرها تنظيم القاعدة لتنفيذ هجمات انتحارية ومحاوله جمع أموال للمتشددين من خلال عشرات من مطالبات التأمين الزائفة. وحكم على إبراهيم محمد خليل (32 عاماً) الذي تعتقد السلطات الألمانية أنه سوري بالسجن سبع سنوات لانتصائه لعضوية تنظيم إرهابي ومحاوله الحصول على أموال تأمين بالاحتلال. وأصدرت أحكاماً بالسجن أxford على ياسر أبو شاويش وشقيقه إسماعيل أبو شاويش حيث قضت بمعاقبة الأول بالسجن ست سنوات والثاني بالسجن ثلاث سنوات ونصف السنة بعد أن أدبنا في نفس الاتهامات. والشقيقان اللذان وصفتها السلطات الألمانية بأنهما فلسطينيان لا يملكان هوية في أوائل الثلاثينات من العمر. والقي القبض على الرجال الثلاثة الذين نفوا الاتهامات الموجهة إليهم في عام 2005 بعد أن قامت الشرطة بعملية مراقبة واسعة في منازلهم.

مقتل 13 في هجوم انتحاري في كابول

كابول 14 أكتوبر/روبيرتز: قال مصدر بوزارة الدفاع الأفغانية أن مفجراً انتحارياً استهدف حافلة تقل أفراداً من الجيش الأفغاني في كابول صباح أمس الأربعاء مما أسفر عن مقتل ستة عسكريين وسبعة مدنيين. وأضاف المصدر أن المهاجم استخدم سيارة في الهجوم الذي وقع أثناء ساعة الذروة الصباحية على طريق في الجزء الجنوبي الغربي من العاصمة الأفغانية. وأصيب أكثر من 12 شخصاً في الهجوم وهو ثاني تفجير انتحاري من نوعه في يومين في كابول. ومنذ الإطاحة بها من السلطة في 2001 تعتمد طالبان بشدة على الهجمات الانتحارية وتفجيرات القنابل المزروعة على جوانب الطرق في إطار تمردها على الحكومة الأفغانية والقوات الأجنبية المتمركزة في البلاد.

السابقة مع التمرد، التنازل الذي نادرا ما أشارت إليه حكومة الأغلبية الشيعية بأنها ستقدمه. وقالت الصحيفة إنه رغم توقف المليشيات، فإن مشروعى الصدر الرئيسيين اللذين لم يكتفلا بعدهما تعزيز بغداد مدينة شيعية وتغلبه على المجلس الأعلى المنافس له.

تراجع الاقتصاد البريطاني

رسم تقرير نشرته صحيفة إندبندنت اللندنية أمس صورة قاتمة عن الاقتصاد البريطاني، محذرة من أن ثمة نذر عاصفة تلوح في أفق سوق العمل وأن البنوك تعاني من أزمة ديون هائلة. وتوقعت صحيفة إن إتش أسوأ موجات التباطؤ بالاقتصاد البريطاني بنهاية العام 2008 مروراً بربيع وصيف 2009، موعد الانتخابات العامة. وجاء في التقرير أن مؤشر ثقة المستهلكين على نطاق الدولة سجل أسوأ الأول أكبر معدل هبوط له، ما يوحي بأن غلالة من التشاوم لا نظير لها منذ سنوات تخيم على الاقتصاد. وقد عدلت بعض المؤسسات المالية بدءاً من وزارة الخزانة البريطانية وانتهاء بصندوق النقد الدولي توقعاتها لنمو اقتصاد المملكة المتحدة من قرابة 3% في العام 2008 إلى حوالي 2%. وذهب صندوق النقد الدولي إلى أبعد من ذلك حيث اعتبر تلك التوقعات متفائلة أكثر من اللازم، وتساءلت الصحيفة هل حان الوقت للحديث عن كساد واحتمال انكماش الاقتصاد؟ وقالت الصحيفة في تقريرها إن أسعار المسكن



وعلق أحد المحللين بأن الحل العسكري قد حقق سلماً يوماً طول الانتخابات الأمريكية، لكن الوضع هش للغاية، حيث لم ينهزم أو يقبل أي من أطراف العنف كما أن الجذور السياسية للصراع لم تدرس، ناهيك عن أن تحل. وأشارت الصحيفة إلى أن القضايا الأساسية مازالت باقية وهي كيفية الحيولة دون عودة السنة للتمرد مرة أخرى وكيفية وقف انبعاث العنف من جانب المليشيات الشيعية. ونهبت إلى أن عدم دمج السنة في هيكل السلطة الجديد الذي تسيطر عليه الشيعة يمكن أن يؤدي إلى ظهور الانقسامات القديمة خاصة عندما تقلل الولايات المتحدة مستويات قواتها، وإذا ما حدث هذا فإن المتطرفين السنة سيجدون اعتداء 5% على الشيعة وسترد مليشيا الصدر بالمثل. ومن مظاهر الضعف، كما قال طارق الهاشمي، إيجاد وظائف لهؤلاء السنة المنشقين واحترامهم، والأهم من ذلك ضمان عدم اضطهادهم على نشاطاتهم

واشنطن بوست في سياق متصل أن هذا التفاوت الواضح في التقرير الجديد جاء نتيجة زيادة في جمع المعلومات الاستخباراتية السرية في إيران وكذلك التغيرات الجذرية في الطريقة التي يحلل بها المجتمع الاستخباراتي المعلومات.. كما أن الدروس المستفادة من هزيمة الاستخبارات في معركة أسلحة الدمار الشامل العراقية المزعومة جعلت وكالات الاستخبارات تستشير مصادر أكثر وتتبع أساليب جديدة تماماً.

مخاوف من تلاشي الهدوء

نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤولين عراقيين ومحللين تحذيرهم بأن تصالول العنف في العراق في الأشهر الثلاثة الأخيرة ينبع من ثلاثة تطورات هامة، لكن الوقت يمر بسرعة عليها جميعاً. وعزا المسؤولون هذا الهدوء النسبي إلى الزيادة الكبيرة في عدد المتمردين العرب السنة الذين حولوا فوهات بنادقهم إلى الجهاديين بدلا من القوات الأمريكية وإلى توقف العمل العسكري من جانب مليشيا مقتدى الصدر لمدة ستة أشهر وإلى العدد المتزايد للقوات الأمريكية التي تجوب الشوارع. وقالت الصحيفة إن المتمردين السنة الذين تحولوا ضد الجهاديين يتوقعون الآن مكافأتهم بوظائف حكومية، ولكن إلى الآن لم يحصل على وظائف في قوات الأمن العراقية نحو 5% فقط من مجموع 77 ألف متطوع سني، كما أن عجلات البيروقراطية تسير ببطء شديد رغم تعهدات الحكومة لإدماج المزيد من السنة.

جيد لكنه يحمل سوء

علقت صحيفة واشنطن بوست في افتتاحيتها أمس على التقييم الاستخباراتي الأمريكي الجديد عن إيران بأنه يحمل في طيه بعض الأخبار الجيدة، لكن رد الجاسون يمكن أن يكون سيئاً. فقد أشار التقييم إلى أن طهران أوقفت برنامجها النووي السري عام 2003 نتيجة للضغط الدولي الذي مارسته أميركا وحكومات غربية أخرى.. وأضاف التقرير أن قرارات إيران كانت محكمة بنهج عائد التكلفة وليس التسرع في حيازة سلاح بغض النظر عن التكلفة العسكرية والسياسية والاقتصادية. وقالت الصحيفة إن هناك بعض الأخبار السيئة التي يبدو إغفالها محتملاً من قبل أولئك الذين كانوا يقاومون العقوبات والضغط الأخرى على أمة الشيعة طوال الوقت مثل روسيا والصين وبعض أعضاء الاتحاد الأوروبي. قبيماً كانت وكالات الاستخبارات الأمريكية على ثقة كبيرة بأن العمل السري على القنبلة توقف لعدة سنوات بعد العام 2003. كان هناك بعض الثقة بأن طهران لم تستأنف برنامجها العسكري، لكن استئثار إيران الضخم والعنفي في تخصيب اليورانيوم استمر متحدياً لقرارات الأمم المتحدة، حتى وإن لم يكن لطهران استخدام قانوني لليورانيوم المخصب. وعلقت الصحيفة بأن التقرير الجديد يمكن أن يحيد نفس إستراتيجية الضغط التي قال إنها يمكن أن تكون فعالة إذا شددت.. وأضافت